

في تطور العلاقات الأميركية

الباكستانية مؤخرًا

عبد المنعم علي عيسى

منذ ما يزيد على الشهرين خرجت إلى العلن بوادر أزمة سياسية يمكن أن تشهدها العلاقات الأميركية الباكستانية، فقد خرج الرئيس الأميركي في تشرين الثاني الماضي ليقول: «نحن نقدم مساعدات مالية ضخمة لباكستان وعليهم تقديم المساعدة لنا»، قبل أن تنشر صحيفة النيويورك تايمز تقريراً في ٢٩ من الشهر الماضي مفاده أن واشنطن تدرس بجدية إيقاف المساعدات الأميركية لباكستان وخصوصاً منها ٢٥٥ مليون دولار كانت مسددة الدفع في الفترة الماضية، ولم يفض وقت طويل لكي تصبح توقعات الصحيفة الأميركية واقعاً عملياً، فقد أعلن في واشنطن يوم الرابع من الشهر الجاري عن إيقاف تلك المساعدات، ثم أعلن أن قرار التجميد قد يصل إلى حدود ملياري دولار.

عكف تقرير «نيويورك تايمز» سابق الذكر على ذكر الخلفيات التي تقف وراء تجميد المساعدات، وقد استطاع وضع اليد على موضع الألم، فقد ذكر أن مسؤولين أميركيين كانوا قد حاولوا في الفترة الماضية لقاء أحد أعضاء شبكة «حقاني» المرتبطة بحركة طالبان والذي استطاعت الاستخبارات الباكستانية إلقاء القبض عليه، بغية الحصول على معلومات مهمة في شأن أميركي واحد على الأقل، كما أن محاولاتهم قد قوبلت بالرفض كما يقول التقرير، وفي أعقاب ذلك الفشل أعلن ترامب في اليوم الأول من السنة الجديدة: «أن أمريكا ملتزمة بحماية مساعدات وصلت إلى حدود ٢٣ مليار دولار على امتداد ١٥ عاماً، ثم أضاف: «إنهم يوفرون ملاذات آمنة للإرهابيين الذين تتعقبهم في أفغانستان».

هذه التطورات السابقة تعني أن هناك انقلاباً حقيقياً في طبيعة التعاطي الأميركي مع الباكستان وكذا العديد من الحلفاء من هم على شاكلتها، فعلى امتداد العلاقة الأميركية الباكستانية الممتدة منذ ولادة دولة باكستان عام ١٩٤٧ كانت القاعدة الناطقة لها تقوم على أساس مهم هو أن سقف المطالب الأميركية أو تلبيةها إنما يتوقف على الحدود التي تتيحها تعقيدات الشارع الباكستاني التي تعتبر دون أدنى شك أهم ركيزة في بناء الأمن القومي الباكستاني، وعليه فإن عمل القيادة الباكستانية يصبح هنا أقرب ما يكون إلى محاولة التوفيق ما بين تلك المطالب وبين مزاج الشارع الباكستاني الذي تجهد استخباراته في تحديد ميوله الغالبة وتلك الصاعدة أيضاً، والمؤكد هو أن واشنطن كانت على مر المراحل الماضية تدي تهماً كبيراً للموقف التي تتخذها إسلام آباد من المطالب الأميركية، وهذه الحال لم تتغير حتى في أعقاب لزلزال أيلول ٢٠٠١ الذي اتهمت الحاضنة الأفغانية بولائه حتى قبيل أن يستقر رماد برجي التجارة العالميين على الأرض، والمؤكد أن نظيرته تلك الحاضنة الباكستانية ليست بعيدة عن الاتهام الأميركي لها مع فارق واحد هو التعاون الذي أبدته السلطات الباكستانية مع واشنطن بخلاف نظيرتها الأفغانية التي أبدت دعماً لتنظيم القاعدة المتهم الأول من الأحداث، وكل ما تغير هو أن كم المعلومات المعطى لواشنطن قد تضاعف إلا أن حجم المعلومات غير المعطى هو الآخر كان قد تضاعف أيضاً وهو ما كانت تدركه CIA جيداً، حتى الخدمة التي قدمتها الاستخبارات الباكستانية والتي أفضت إلى اصطحاب زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن أيار من العام ٢٠١١ لم تكن ذات معنى كبير إلا إذا قيست كيليسم لجرح عميق لم يندمل للإمبراطورية عظمى وقت عازجة ولم تستطع مراقبة الجاني، فالرجل كما أكدت المعلومات مؤخراً كان يعيش أو أواخر أيامه بعدما استغل الفشل الكلي المزمّن والذي أصيب به قبل بضعة سنين بالترافق مع إخفاق المحاولات التي كانت تجربها زوجته التي كانت تسكن معه في جذب طبيب بأدوات متطورة وبأي سعر يريد، وعندما أوحث الاستخبارات لضابط باكستاني متقاعد سبق أن خدم لديها بتحرير معلومة صغيرة ليس فيها شيء إلا إحداثيات المكان الذي يعيش فيه الرجل الذي قض مضاجع الأميركيان، وفي حينها حصل الضابط على جائزة مقدارها ٢٥ مليون دولار مع حصوله على الجنسية الأميركية، وربما من المهم هنا أن نقول إن الاختيار كان قد وقع على رجل، واسمه عثمان خالد، عمره يفوق السبعين عاماً وفوق ذلك هو مصاب أيضاً بمرض عضال وقد توفي قبل عامين في لندن، وربما كان هذا السياق كافياً للقول إن الحدوث لم يكن يعني أكثر من «سفي غليل» للذات الأميركية قبل قيادتها فقد عملت هذه الأخيرة على شحن شعبيها بدرجة هائلة أظهرتها الطريقة التي تم قتل بن لادن فيها، فقد روى الجندي القائم بالفعل أنه قام بذلك باستخدام طريقة «الزورقة» التي تعني وضع فوهة السلاح على رأس الهدف بزواوية معينة ثم إطلاق النار عليه ما يؤدي إلى انتزاع «طاسة» الرأس بعيداً عن باقي جسمه.

وقال بريتز الطرابلسي رئيس الجالية اليهودية في جربة لـ«سويتزرز»: «مجهولون استغلوا اشتغال الشرطة بالاحتجاجات والقوا زجاجات حارقة داخل بوم مرسة يهودية في الحارة الكبيرة بجربة، لكن لم تقع أي إصابات والأضرار كانت خفيفة».

وتولدت ليل اللأواء مواجهات عنيفة في نحو ٢٠ مدينة تونسية احتجاجاً على رفع الأسعار وفرض ضرائب جديدة.

نريد إلغاء اتفاق أوسلو وتحقيق الوحدة الوطنية والتوجه لجناية الدولية أبو يوسف لـ«الوطن»: سنحارب إسرائيل وواشنطن على ثلاث جبهات



عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأصل أبو يوسف (عن الإنترنت)

سكتون مصيرية بالنسبة للقضية الفلسطينية، ونحن على أعتاب مرحلة جديدة مع الاحتلال، سكتون مختلفة عن السابق. هل تصعد انتهاء حقبة أوسلو، والدور الأميركي الذي كان ينجاز للاحتلال؟ نعم حقبة أوسلو انتهت، وكذلك الدور الأميركي في عملية السلام، لذلك ستم الدعوة في المرحلة المقبلة لعقد مؤتمر دولي

واشنطن تبشر الفلسطينيين بنهاية «وهم السلام»!

لم تكف واشنطن باغتناب مدينة القدس ومنحها للكيان الصهيوني كعاصمة له، بل زادت في وقاحتها وعوانها وأصبحت تتجسس بموت فكرة السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولم تكن هي يوماً رابعة لهذا السلام. حيث هاجم السفير الأميركي لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي، بيفيد فايدمان، الفلسطينيين بحجة مقتل مستوطن إسرائيلي بإطلاق نار الثلاثاء، غربي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وقال فايدمان، في تغريدة على صفحته الرسمية في موقع «تويتر»، مهاجماً السلطة الفلسطينية وحركة حماس: «قتل فلسطينيون إرهابيون الليلة الماضية، أباً إسرائيلياً لسته أبناء، بدم بارد.. حركة حماس تشيد بالقتلة، وقوانين السلطة الفلسطينية ستظل (لهم) تقديم المكافآت المالية». وتابع السفير الأميركي في تغريدته: «لا بحث بعد الآن عن أسباب غياب السلام».

في غضون ذلك جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك أمس بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأقادت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا بأن نحو ١٤٠ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من باب المغاربة على شكل مجموعات وقاموا بجولات استقرازية في باحاته.

وكالات

تونس تعيش على وقع الاحتجاجات والجيش ينتشر في عدة مناطق

بمينا فرقت الشرطة التونسية متظاهرين في العاصمة مستخدمة الغاز المسيل للدموع خلال احتجاج مناضح للحكومة، انتشر الجيش في عدة مناطق، لتتعهد المعارضة التونسية بتوسع نطاق الاحتجاجات حتى إسقاط قانون المالية، وهاجم المتظاهرون مقرًا أمنياً في مدينة تسور التابعة لولاية باجة، إضافة إلى اندلاع أعمال عنف وسماح إطلاق نار.

وكالات

ترحيب روسي بمباحثات الكوريتين

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن موسكو ترحب بالاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال اللقاء الأخير بين ممثلي بيونغ يانغ وسيئول.

وكالات

شركة الأدهم للصرافة ش.م.م.
AL ADHAM EXCHANGE Co.
صرافة وحالات مالية
Financial Transfer & Exchange
رأس مال الشركة: ٢٥٠ مليون ل.س - رقم الترخيص: / 10
Capital: 250.000.000 SYP - License No.: / 10

دعوة لاجتماع الهيئة العامة غير العادية

شركة الأدهم للصرافة المساهمة المغفلة العامة

يسر مجلس إدارة شركة الأدهم للصرافة المساهمة المغفلة العامة سجلها التجاري رقم 15691/16/02/2009 أن يدعو السادة المساهمين في الشركة لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية للشركة المقرر انعقاده يوم الاثنين تاريخ 2018/01/29 في مقر إدارة الشركة الكائن في شارع 29 أيار عمارة أيبلا ط1 (مكتب إدارة الشركة) في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً وإذا لم يكتمل النصاب للاجتماع، يكون الاجتماع في تمام الساعة الثانية عشر أي بعد ساعة واحدة من نفس اليوم والتاريخ وفي نفس المكان وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1- تعديل الفقرة 1- من المادة 17/ لتصبح على النحو التالي: (يجب أن يكون عضو مجلس الإدارة مالكا/ 170000/سهم فقط مائة وسبعون ألف سهم على الأقل).

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال: الهاتف 2330055 - موبايل: 0988118400

رئيس مجلس الإدارة
عماد ادهم حلاق قنطقجي

عبد المنعم علي عيسى



بغداد تنفي إطلاق سراح مفتي داعش العراق يوافق على افتتاح قنصلية سعودية في البصرة



أحد أفراد القوات العراقية خارج مسجد التوري المدمر في البلدة القديمة في الموصل (أ.ف.ب)

إلى ذلك قضت وحدات الحشد الشعبي العراقي على أحد متزعمي الساس عشر في الحشد تمكن من مرافقه خلال عملية عسكرية جنوب محافظة كركوك شمال البلاد. ونقل موقع السمورية نيوز عن المتحدث باسم محور الشمال

مشيرة إلى ما نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية على إطلاق سراح الإرهابي عن الدين طه أحمد وهب، الذي عمل حتى حين تحرير الموصل مفتيا لها. وأكد البيان أن المدعو «بمفتي داعش» لا يزال قيد الاعتقال بانتظار محاكمته أصولياً.

ونشرت خلية الإعلام الحربي بياناً جاء فيه: «تزوج صحف ووكالات أنباء بين الحين والآخر أخباراً ملفقة لضحايا حساسة بقصد إرباك الأجهزة الأمنية والنقل من جهدها الوطني في مكافحة الإرهاب، وتدع قصصاً وهمية لوقائع غير موجودة في الأصل».

واعتبرت الخارجية الروسية كافة الدول المعنية للانخراط في العمل على تنفيذ خارطة الطريق المذكورة. كما أكدت استعدادها لدعم التوجهات الإيجابية في الحوار بين بيونغ يانغ وسيئول.

وكانت كوريا الديمقراطية وكوريا الجنوبية اتفقتا أمس بعد تورط الرياض بالكثير من العداوات في المنطقة أصبحت تبحث عن ملاذات لتفتح قنوات تواصل قطعها منذ عقود، لعلها تتعوض الشئس السيسط عن خسائرها في ميادين شتى.

وكالات